

يقولون من هذا فقالت امرأة فائمة على الطريق التي تسمى
من هذا هذا عبد سقط من عين الله فابتلاه بما ترون فسمع
علي ابن عيسى ذلك فرجع الى منزله واستعفى عن الوزارة ثم ذهب
الى مكة وجاور بها حتى ذهبت مدة حياته فلما حضرته
الوفاه بكى فسمع من حوله هاتفا يقول يا علي بن عيسى
لم تتركنا فامهناك وعتدنا قبلناك ثم اطعنا
فشكرناك فالبشرى لك اذا قدمت علينا هل رايت احدا
يكى لما خان قدام من يحب **ولبعضهم**

منى لظنك ومنك الصفيح يا ماني فامتن علي عبدك الجاني فام بعد
ان كان فرطت يوما في قبلي فغذره شافع في يومه غدا
الحديث السابع عشر بعد المائة

روى ان جبريل عليه السلام جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صورة اعرازي فقال يا محمد ما الايمان فقال
عليه السلام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
والقدر خيره وشره قال الاعرازي صدقت فتعجبنا من
تصديقه ثم قال فاخبرني بالاسلام فقال الاسلام
ان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم شهر
رمضان قال صدقت فاخبرني عن الاحسان فقال
عليه السلام ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تراه فانه

يراك

لعله
فرط

براك فقال صدقت ثم خرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
علي بالاعرازي فخرجوا فطلبه فلم يجدوه فقال عليه السلام
انما ذلك جبرئيل اتاكم ليعلمكم معالم دينكم

الحكاية السابعة عشر بعد المائة

حكى عن بعض المشايخ انه كان يحصن بعض مردييه
بزيادة تحصين فقبل له في ذلك فعمد الشيخ الى اصحابه فرفع
الى كل واحد منهم طيرا وقال له اذ يحه حيث لا يراك احد فذ
هبوا وارجع كل واحد منهم وقد ذبح طيره ورجع المرديد
ولم يذبح طيره فقال الشيخ هل لاذحت فقال المرديد اني
ان اذح حيث لا يرا في احد فاريت مكانا الا والحق تعالى
يراني فير فلاجل ذلك لم اذح حيث لا يرا في احد فقال
الشيخ للجماعة لهذا خصصته وكنتم بما خصصته

ولبعضهم

- اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي قيب
- ولا تحسبن الله يفتل ساعة ولا ان ما تحفي عليه يغيب
- لهقونا عن الايام حتى تتابعن عينا دنوب بعدهن دنوب
- فبالبث ان الله يغفر ما مضى ويأذن في توبتنا فنتوب
- اقول اذا ضاقت علي ماضي وهل القلب لله يوم ندوب
- لتطول جناياتي وعظم خطيئتي هلكت وما لي في النار نصيب